

هذا يعنى حتما أن بعض المجالات الهامة قد ورد ذكرها فقط فى سياق الحديث ، مثال ذلك الصورة الخيالية ، والأنماط الإدراكية ، والتطور الإدراكى وذلك فى إطار المبحث الخاص بالتفكير ، وكذلك الصوتيات ، واكتساب اللغة ، وعلم اللغة الاجتماعى فى نطاق المبحث الخاص باللغة .

فى النهاية أود أن أورد كلمة موجزة عن الطريقة التى نظم بها الكتاب الحالى : يركز الفصل الثانى والثالث والرابع على أساليب تناول التفكير النظرية والتجريبية خاصة وفقا للنمط المستخدم فى حل المسائل . يتناول الفصل الخامس مسألة العلاقات المحتملة بين التفكير وبين اللغة بحيث يقودنا الى الفصلين السادس والسابع المتصلين بالنظريات والتجارب المتعلقة باللغة . يمكنك بالطبع أن تبدأ من البداية وتستطرد حتى تصل الى النهاية مثلما تفعل عند قراءة رواية أو قصة بوليسية معملا الفكر والتخمين مع مرور الوقت فيما ستكون عليه النتائج النهائية . لكن قد يكون هناك استراتيجيات أفضل وهى أن تنتقل مباشرة للنهاية وتبدأ بقراءة الفصل الثامن . قد لا يبدو انه لا يعنى الكثير دون شروحات سابقة لبعض المصطلحات المستخدمة لكنه يقدم تلخيصا للأفكار وجوانب الجدل الأساسية . وبينما تقتابع النظريات وجوانب الجدل فى السياق الأساسى للكتاب قد يقرع الجرس شيئا ما بين الآونة والأخرى ، لدى ذلك ربما ساعدتك نظرة سريعة على الاستنتاجات الواردة فى الفصل الثامن على إيضاح أمر ما . ان قراءة كتاب يشسارك الرحلة فى بعض السمات العامة ، لذا فوفقا للطريقة التى تحددها فى تناول الأمر . دعنى أتمنى لك رحلة سعيدة .
